القدرة والارادة والعلم مترتبة عند اهل الحق باعتبار التعقل
فقط في التعلقات القديمة وفي الحقيقة ايضا في الحادث منها
مع القديم فتبين تعلق القدرة الصلوحي القديم وتعلق الارادة
الصلوحي القديم والتنجيزي القديم وتعلق العلم وهو
تنجيزي قديم ترتيب في التعقل فتتعقل اولا تعلق العلم ثم
تعلق الارادة ثم تعلق القدرة فتعلق القدرة تابع لتعلق
الارادة وتعلق الارادة تابع لتعلق العلم وليس بين هذه
التعلقات ترتيب في الخارج لانها قديمة والقديم لا ترتيب فيه
خارجا والا لزم ان المتاخر حادث وبين تعلق القدرة
التنجيزي الحادث وتعلق الارادة التنجيزي القديم والصلوحي
القديم وتعلق العلم وهو تنجيزي قديم كما مر ترتيب
في الخارج في التعقل لان تعلق القدرة متاخر عن هذه
التعلقات القديمة ضرورة تاخر الحادث عن القديم واما
تعلق القدرة التنجيزي الحادث وتعلق الارادة التنجيزي
الحادث على القول به فبينهما ترتيب في الخارج وفي التعقل
فيكون تعلق القدرة التنجيزي الحادث متاخرا عن تعلق
الارادة التنجيزي الحادث على القول به وقيل بينهما ترتيب
في التعقل فقط لانه لا يتاخر مراد الله ارادته اهـ ملخصا من
حاشية العلامة الشنواني مع الشيخ عبد السلام فادرج
لي ولتما بحسن الخاتمة ومثل ذا كلامه اي ومثل علمه
تعالى كلامه فاسم الاشارة عائد على العلم ومثل خبر مقدم
وكلامه مبتدا موخر والتقدير وكلامه النفسي القديم
القايم بذاته تعالى مثل العلم في الاحكام الثلاثة وهي عموم
تعلقه بالواجبات والجايزات والمستحيلات وعدم تناهي متعلقاته
وايجاب وحدته فعموم تعلقه لصلوحه للجميع والفاعلة

ان

قوله فتبين تقديم على ان تعلقات الصفات المذكور مترتبة باعتبار التعقل فقط في التعلقات القديمة ١٥١

ان صفات المولى متى صلحت لشيء فلا بد من ثبوت الجميع لها
وعدم تناهي متعلقاته لا متناع التخصيص بشيء بتناهي
لانه ترجيح بلا مرجح ومن متعلقاته تعلم الخفيات وهو
لا يتناهى بل يتجدد شيا فشيا وهكذا وايجاب وحدته
لانه لم يرد السمع بالتعدد بل انعقد الاجماع على نفي كلام ثان
قديم والمثلية انما هي في الثلاثة احكام المذكورة وان اختلفت
جهة التعلق لان تعلق العلم انكشاف وتعلق الكلام دلالة وهو
تعلق تنجيزي قديم بالنظر لغير الامر والنهي فهو يدل ازلا على ان
ذاته وصفاته تعالى واجبة وعلى ان الشريك والصاحبة والولد
مستحيل وان ولد زيد ورزقه وعلمه جائز ويدل ازلا ايضا
على ان من اطاع فله الجنة ومن عصى فله النار والاول وعد والثاني
وعيد وهكذا واما بالنظر للامر والنهي فعلى اشتراط وجود
المامور والمنهي يكون له تعلق صلوحي قديم قبل وجود المامور
والمنهي وتنجيزي حادث بعده كما تقدم تحقيقه فالتبع
بالنون وبالتا اوله وفيه اشارة الى غموض المحل وصعوبته فيشير
الى انه ليس لنا في هذا المقام الا اتباع القوم خصوصا في اثبات
التعلقات الازلية وكل موجود آنط للسمع به اي وكل موجود
علق للسمع به فانط فعل امر من الاناطة وهي التعليق وكل اسم
خبره جملة انط للسمع به او معمول لمحذوف تقديره المذكور
من باب الاشتغال على حد زيدا مررت به والتقدير اقصد كل موجود
واللام في قوله للسمع زايدة والسمع مفعوله لانط بمعنى علق او
ضمن معنى اعتر في فعداه باللام وبالجملة فالمعنى اعتقد
تعلق السمع الازلي بكل موجود كذا البصر اي مثل السمع
البصر في تعلقه بكل موجود فاسم الاشارة راجع للسمع وكذا
خبر مقدم والبصر مبتدا موخر وقوله ادركه اي وكذا ادراكه

Copyright Azhar University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)